وبالذات وان كان قد يفيد بعضها تحسين اللفظ والنظر راجع الى تحسين
اللفظ كذلك اما المعنوية فهي لتحسين المعنى الاصلي والغرض الاول هو المعاني
والالفاظ توابع وقوالب لها فمنه المطابقة ويسمى الطباق والتضاد ايضا
وهي الجمع بين متضادين او معنيين متقابلين في الجملة اي بين شيئين تقابلا في شيء
ولو في بعض الصور سواء كان التقابل حقيقيا او اعتباريا وسواء كان
تقابل التضاد او تقابل الايجاب والسلب او العدم والملكة او تقابل التضايف
وما يشبه شيئا من ذلك ويكون ذلك الجمع بلفظين من نوع واحد من انواع
الكلمة اسمين نحو قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود او فعلين نحو يحيي ويميت او حرفين نحو
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فان في اللام معنى الانتفاع وفي على
معنى التضرر لان ينتفع بطاعتها ولا يتضرر بمعصيتها غيرها او من
نوعين نحو قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه فانه قد يعبر في الاحياء
بالفعل مع الفعل او الاسم مع الفعل او الاسم مع الحرف

ويسمى التطبيق والتكافؤ والتضاد

معنى الجمع

معنى الجمع

معنى الجمع والمراد بالمتقابلان وقد دل على الاول بالاسم وعلى الثاني بالفعل
وهذا الطباق ضربان طباق الايجاب كما مر وطباق السلب وهو ان يجمع بين فعل
مصدره واحد احدهما مثبت والآخر منفي او احدهما امر والآخر نهي فالاول نحو قوله تعالى
ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ومنه
الطباق ما سماه بعضهم تدبيجا فمن تدبيج المطر الارض زينها وفسر بان يذكر معنى من المعاني
يعتريه بين
او غيره الا ان يقصد الكناية او التورية واراد بالالوان ما فوق الواحد بقرينة الامثلة
فمن تدبيج الكناية نحو قوله
ترد ماء الموت تحت الخضب اخضر ... ثياب الموت حمرا
فانه اراد بالثياب الليل الا ان من سندس اخضر ... ثياب الملطخة بالدم
فلم يقصد الى قتله ولم يدخل في ليلة الا وقد صارت الثياب من سندس اخضر ... ثياب
فيه تعقيد جمع بين الحمرة والخضرة وقصد بالاول الكناية عن القتل وبالثاني الكناية عن دخول الجنة
ومن تدبيج التورية كقول امير الفقهاء ... فوز الامير حتى في الدنا والارزاق فيا الموت الاحمر